201 - { إن الذين اتقوا } يعني المؤمنين { إذا مسهم طائف من الشيطان } قرأ ابن كثير وأهل البصرة و الكسائي : { طيف } وقرأ الآخرون { طائف } بالمد والهمز وهما لغتان كالميت والمائت ومعناهما : الشيء يلم بك وفرق قوم بينهما فقال ابن عمرو : الطائف ما يطوف حول الشيء والطيف : اللمة والوسوسة وقيل : الطائف ما طاف به من وسوسة الشيطان والطيف اللمم والمس .

{ تذكروا } عرفوا قال سعيد بن جبير : هو الرجل يغضب الغضبة فيذكر الله تعالى فيكظم الغيظ وقال مجاهد : هو الرجل يهم بالذنب فيذكر الله فيدعه { فإذا هم مبصرون } أي يبصرون مواقع خطاياهم بالتذكر والتفكر قال السدي : إذا زلوا تابوا وقال مقاتل : إن المتقي إذا أصابه نزغ من الشيطان تذكر وعرف أنه معصية فأبصر فنزع عن مخالفة الله